القوة لديهم، ودفعهم، ضمن شروط معقولة، الى المجيء الى طاولة المفاوضات. اننا، باستمرار، نجري استفتاء داخل وحدات الجيش الاسرائيلي؛ ويوجّه السؤال الى الجنود عن الموقع الذي يرغبون في قضاء خدمتهم العسكرية فيه: على الحدود اللبنانية، في المنطقة الامنية [في جنوب لبنان ـ الشريط الحدودي]، ام في المناطق [المحتلة]؟ ويأتي الجواب بنسبة ٨٠ ـ ١٠٠ بالمئة: لبنان. هناك، كما يقولون، يشعر المرء بأنه جندي. أمّا في المناطق [المحتلة]، فلا. ولكن تلك هي مسؤوليتي في أن أنقل اليهم ضرورة تنفيذ المهمة، على الرغم من الازعاج الذي يرافق ذلك.

كوهين: هل ينتابك احساس بأنك صاحب رسالة فيما يتعلق بعدم اضاعة الفرصة للحوار مع عرب المناطق [المحتلة]؟

رابين: من الواضح انه ينتابني احساس بأني صاحب رسالة. وهذا هو شعوري، أيضاً، ضمن عملي كوزير للدفاع، ازاء جميع المهمات. وضمن الظروف الحالية، ومع اقتناعي بضرورة التوصل الى السلام مع الفلسطينيين ومع الدول العربية، وبما ان ذلك هو، اليوم، الخيار الواقعي، فمن المؤكد ان أشعر بذلك الاحساس.

كوهين: كنت ارغب في التحدث في العمق اكثر، وفي التطرق الى موقفك العام حالياً وقراءتك لخارطة الوضع السياسي.

رابين: لا أعرف كيف أجيب عن موقفي العام؛ اذ ان كل ما استطيع قوله يعبّر عن موقفي، وعن احساسي الشخصي. وهذا ما قصدته.

[نقلاً عن **دافار**، ٢٩/٩/١٩٨٩]

◇
◇ ◇

شامير: السلام حلم

[اجرى «ملحق دافار الاسبوعي» مقابلة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، تضمّنت مواقفه السياسية من عملية السلام، وشروط تحقيقها. وهذه مقتطفات من المقابلة]

• اننا في بداية وأوج مسار سياسي. كيف ترى المرحلة الحالية للتحركات السياسية، بعد مبادرة مبارك وعلى خلفية خطتك وخطة وزير الدفاع، اسحق رابين ؟

○ بالنسبة الي، هناك، في الحلبة السياسية ذات الصلة بنا، فقط مبادرة السلام التي اقرّتها الحكومة الاسرائيلية في ١٤/٥/١٩٨٩. واستطيع القول ان أساس تلك المبادرة محاولة جريئة جداً للاقتراب من تسوية النزاع. وعندما يتحدثون عن المبادرة، يتحدثون عن بند واحد فقط، ولا يذكرون البنود الاخرى، التي لا تقل اهمية؛ فالجميع يسلط كامل الانتباه على البند الرابع، المتعلق بالمفاوضات مع عرب [الضفة الفلسطينية المحتلة] وقطاع غزة [المحتل]، التي هي جزء من النزاع. ولكن اذا توصلنا الى تسوية النزاع مع الفلسطينيين ولم نغيّر طابع العلاقات القائمة بيننا وبين الدول العربية، فلن نحقق أي شيء.

• أليس هذا مساراً يفترض ان يحصل من تلقاء ذاته بعد حل القضية الفلسطينية ؟

○ لا أعرف كيف ستنظر سوريا الى المسألة، في الوقت الذي تعارض كل محاولة لأية مفاوضات هدفها السلام مع عرب [الضفة الفلسطينية المحتلة]؛ وكذلك كيف ستنظر ليبيا الى الموضوع. ومن يدري، ايضاً، ما الذي ستكون عليه الاوضاع بين الدول العربية المختلفة؟ ولذا، فان لهذا الامر [أي السلام مع الدول العربية] الاهمية ذاتها، وربما هو الاهم. اني أقول: